



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم ترميم الآثار

دراسة تطبيقية لصيانة الوقائية للمخطوطات والوثائق الورقية المتحفية

تطبيقاً على أحد النماذج المختارة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في صيانة وترميم الآثار

إعداد الباحث

يسرى احمد طه عبد السميع

إشراف

أ. د/ وفيقه نصحي وهبة

أستاذ ترميم الآثار العضوية بقسم الترميم

وكيل كلية الآثار جامعة القاهرة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق

كلية الآثار - جامعة القاهرة

٢٠١٥ م

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الماجستير في الآثار من قسم ترميم الآثار
بتقدير «ممتاز».

بتاريخ ٢٠١٥/١٧

بعد إستيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الاسم

- | | | |
|--|---|--------------------------------|
|  | أستاذ صيانة وترميم الآثار بكلية الآثار - جامعة القاهرة. | ١- أ. د / وفيقه نصري وهبه. |
|  | أستاذ صيانة وترميم الآثار بكلية الآثار - جامعة القاهرة. | ٢- أ. د / مصطفى عطية محبي. |
|  | أستاذ الكيمياء بكلية العلوم - جامعة القاهرة. | ٣- أ. د / عبد الجواد على فهمي. |

ملخص البحث

تناول هذا البحث التعرف على مفهوم المتحف ونشأة المتحف وتطورها، وكذلك التعرف على مفهوم الصيانة الوقائية وتطور مفهوم الصيانة والترميم والأسس والقواعد التي يقوم عليها، كما تناول البحث دراسة العوامل المختلفة للمخطوطات والوثائق الورقية المتحفية ومظاهر هذا التلف لهذه المقتنيات، والتعرف على طرق تسجيل وتصنيف المخطوطات والوثائق الورقية المتحفية من تسجيل أثرى وفوتوغرافي وتصنيف وتحليل علمي، كما تناول البحث الشروط الواجب توافرها في بيئة المتحف من حيث التحكم في الرطوبة النسبية والحرارة وكذلك وسائل وأساليب الحماية من الأضاءة المختلفة وطرق مكافحة التلوث والتلف البيولوجي والطرق والأساليب والمواد المناسبة لتناول ونقل وعرض وتخزين المخطوطات والوثائق الورقية وكذلك تطور فتارين عرض المتحف وكذلك الشروط الواجب توافرها في فترينة العرض الجيدة الشائعة الأستخدام في المتحف مع توفير أفضل أساليب الحماية لها ودراسة الظروف الملائمة لعرضها وتخزينها والحفاظ على مقوماتها الفنية والتاريخية كتراث إنسانى وقيمة حضارية. وينقسم البحث الذى نحن بصدده إلى اربعة فصول يمكن إيجاز ملخص لها فى ما يلى:

الفصل الأول بعنوان "دراسة العوامل والمخاطر المؤدية إلى تلف المخطوطات والوثائق الورقية ومظاهر تلفها" تم من خلاله تناول وإيضاح مظاهر التلف والضرر الناشئ سواء عن عوامل التحلل المعتادة الطبيعية الداخلية للمخطوطات الورقية المتمثلة في التركيب الكيميائي)، وإيضاح تأثير العوامل المناخية المتمثلة في البيئة المحيطة من (ضوء - رطوبة نسبية - درجة حرارة - ملوثات واتربه - حشرات).

الفصل الثاني بعنوان "طرق تسجيل وتصنيف المخطوطات والوثائق الورقية المتحفية" تم من خلاله تناول طرق فحص وتحليل وتسجيل المخطوطات الورقية، قواعد ومعايير التسجيل المتحفى.

الفصل الثالث "طرق وأساليب وشروط الصيانة الوقائية للمخطوطات والوثائق الورقية المتحفية" تناول طرق وأساليب وقاية المخطوطات الورقية من التلف بالضوء والتحكم في الإضاءة، كما تناول الحماية من التأثيرات الضارة للحرارة والرطوبة وكذلك الأتربة والملوثات والمعلمات الهوائية، كما تناول أيضاً مقاومة وإيادة الحشرات والكائنات الحية الدقيقة والوقاية من التلف البيولوجي.

الفصل الرابع/ الدراسة التطبيقية "خطة الصيانة الوقائية للمخطوطات والوثائق الورقية المتحفية" تناول هذا البحث دراسة تطبيقية لخطة الصيانة الوقائية للمخطوطات والوثائق الورقية المتحفية بدأ بمرحلة الصيانة العلاجية لأحد المخطوطات، ثم تناول دراسة تطبيقية لنظم وأساليب الصيانة الوقائية المتبعة من خلال دراسة ورصد الظروف المناخية التي يجب توافرها في قاعات العرض ومن ثم طرق وأساليب التحكم بهذه الظروف والسيطرة عليها، وكذلك أساليب مكافحة التلف البيولوجي والوقاية منها من خلال دراسة استخدام بعض الزيوت العطرية الطيارة في المكافحة البيولوجية كبديل عن المبيدات الضارة.

الكلمات الدالة على الرسالة

- ١- الصيانة الوقائية
- ٢- مخطوطات
- ٣- وثائق
- ٤- الورق
- ٥- صيانة
- ٦- ترميم
- ٧- الضوء
- ٨- الحرارة
- ٩- الرطوبة النسبية
- ١٠- التلوث الجوى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَقَاتَلَهُمُ الْجٰهٰدُ
رَبُّهُمْ زَدَهُمْ عِلْمًا

الإهداء

إلى من قبّته قدّمها تَحْمِنُ الجنة، إلى أمي العنون.

إلى من جعل مشاربي العلمي ممكناً، إلى أبي العريبي.

إلى من ساندتني وأذرتني في دربي، إلى زوجتي العزيزة.

إلى من لأجلها سرّه في الدرب، إلى إبنتي لمياء العزيزة.

إلى كل من له فعل عليّ.

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع هذا راجياً الله أن يباركه فیهم ويطيل فی

أعمارهم لبرو نمرة جدهم.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى وانطلاقاً من قول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ شَكْرَمُ لَأَرِيدُكُم﴾، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) أشكر الله تعالى وأحمده على عونه وتوفيقه إياي في إجراء هذا البحث الذي أقدمه بين يدي كل طالب علم وباحث وعامل في مجال المثلث الأثري ليكون عون له، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من قدم لي المساعدة التي أعانتني على إنجاز هذا العمل.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى ومشرف الأستاذ الدكتور / وفيقة نصحي وهبها - أستاذ ترميم وصيانة المخطوطات - كلية الآثار - جامعة القاهرة، لها منى وافر الإمتنان وذلك على ما قدمته لي من عون وتوجيه ونصيحة ليخرج البحث في أحسن صورة.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / مصطفى عطيه عبد الجاد - رئيس قسم ترميم وصيانة الآثار - كلية الآثار - جامعة القاهرة، على سعة صدر سيادته على تناول البحث بالنقاش والتحليل والمناقشة، وعلى التوجيهات التي قدماه للوصول بالبحث إلى الصورة المنشوى.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ عبد الجاد فهمي - إستاذ الكيمياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة، على سعة صدر سيادته على تناول البحث بالنقاش والتحليل والمناقشة، وعلى التوجيهات التي قدماه للوصول بالبحث إلى الصورة المنشوى.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / حربى عز الدين النجار - أستاذ ترميم وصيانة المنسوجات - كلية الآثار - جامعة القاهرة، على ما قدمه لي من عون ومساعدة بتوفير بعض المرجع العلمية المتعلقة بالبحث في مجال الصيانة الوقائية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذه / شيماء محمد السيد عيد - أخصائى الفحص والتحليل بالمتاحف المصرى الكبير على ما قدمته لي من عون ومساعدة في إجراء الفحوص المتعلقة بالجانب التطبيقي.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذه / شيماء محمد السيد عيد - أخصائى الفحص والتحليل بالمتاحف المصرى الكبير على ما قدمته لي من مساعدة في تفسير نتائج فحص بعض عينات المخطوط (ألياف الوراق) بواسطة الميكروسكوب الإلكتروني الماسح وال المتعلقة بالدراسة التطبيقية.

كما أتقدم بخالص الشكرى والتقدير إلى الأستاذ / أكرم أحمد طه - أخصائى ترميم الآثار بالمتاحف المصرى الكبير على ما قدمه لي من عون ومساعدة في جمع المادة العلمية المتعلقة ببعض أجزاء البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / جمال عبد الناصر - رئيس دار الوثائق القومية السابق، والقائمين على متحف المخطوطات بباب المثلث على ما قدموه لي من عون بالاطلاع والدراسة لأساليب وطرق العرض المختلفة للمخطوطات والوثائق.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ / محمد البغدادى مدير إدارة الدراسات العليا وجميع العاملين بها على تذليل الصعاب التي واجهت الباحث أثناء الدراسة وخاصة بالمكتبات والخطابات الخاصة بالتعامل مع الجهات الحكومية ذات الصلة بالبحث.

وفي الختام أشكر كل الذين أسلوا لي النصيحة والمعونة والإرشاد، وجزى الله الجميع عن خير الجزاء. هذا والله ولـي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل،،،

الباحث

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	الموضوعات
	إهداء
أ	شكر وتقدير
ب - ث	فهرس الموضوعات
ج - ذ	فهرس الصور
ر - ز	فهرس الأشكال
س	فهرس الجداول
ش	مقدمة الرسالة
ص	الهدف من الرسالة
ض - ط	ملخص الرسالة
ظ - ل	الدراسات السابقة
٦ - ١	تمهيد عن: المتاحف ومفهوم الصيانة الوقائية
٧	الفصل الأول دراسة العوامل والمخاطر المؤدية إلى تلف المخطوطات والوثائق الورقية ومظاهر تلفها
٨	أولاً: العوامل البيئية
٨	١- الضوء
١٤	٢- درجة الحرارة
١٦	٣- الرطوبة النسبية
٢١	٤- التلوث الجوى
٣١	ثانياً: العوامل البيولوجية
٣١	أ- الكائنات الحية الدقيقة
٣٧	ب- الحشرات
٤٦	ثالثاً: العوامل الداخلية
٤٦	١- اللجنين
٤٧	٢- السيليلوز
٤٨	٣- الهميسيليلوز
٤٨	٤- الكيماويات الضارة
٥٠	٥- فعل الأخبار
٥٤	رابعاً: العوامل الأخرى
٥٤	١- الكوارث الطبيعية
٥٤	٢- التلف البشري